[251] من أهل مكة وقالوا انما خرجت تفجر (1). في بيوت أذن ا أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال (36) رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر ا وإقام الصلوة وإيتآء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر (37) 211 - [ابن شهرآشوب] أبو حمزة الثمالي في خبر: لما كانت السنة التي حج فيها أبو جعفر محمد بن علي ولقيه هشام بن عبد الملك أقبل الناس ينثالون عليه، فقال عكرمة: من هذا عليه سيماء زهرة العلم ؟ لاجربنه ! فلما مثل بين يديه ارتعدت فرائصه واسقط في يد أبي جعفر وقال: يابن رسول ا لقد جلست مجالس كثيرة بين يدي ابن عباس وغيره، فما أدركني ما أدركني آنفا ! فقال له أبو جعفر (عليه السلام): ويلك يا عبيد أهل الشام إنك بين يدي * (بيوت أذن ا أن ترفع ويذكر فيها اسمه) * (2). 212 - [الكليني] عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت جالسا في مسجد الرسول (صلى ا عليه وآله) إذا أقبل رجل فسلم فقال: من أنت يا عبد ا ؟ قلت: رجل من أهل الكوفة، فقلت: ما حاجتك ؟ فقال لي: أتعرف أبا جعفر محمد بن علي (عليه السلام) ؟ فقلت: نعم فما حاجتك

_____

(1) الكشف والبيان: المخطوطة 908، ج 3. وأورد أبو الفتوح الرازي في تفسيره: ج 14. ص 114، عن أبي حمزة الثمالي، مثله. قال القرطبي في تفسيره: وقيل نزلت في مشركي مكة، لأنهم يقولون للمرأة إذا هاجرت انما خرجت لتفجر. (2) مناقب آل أبي طالب: ج 4، باب في إمامة أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، فصل في آياته، ص 198. (*)

_____